



الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،
يُرحبُ بالمبادرة المشتركة للمملكة العربية السعودية الشقيقة والولايات المتحدة الأمريكية
لبدء المحادثات الأولية بين ممثلي القوات المسلحة السودانية وممثلي قوات الدعم السريع

إنّ الأتحاد البرلماني العربي، وأذ يؤكد، على فاعلية لغة الحوار والمفاوضات وجدواها للموسمة في حلّ النزاعات والخلافات بين مختلف الأفرقاء، فإنّ الأتحاد يُرحبُ، بالمبادرة المشتركة للمملكة العربية السعودية الشقيقة والولايات المتحدة الأمريكية، لبدا المحادثات الأولية بين ممثلي القوات المسلحة السودانية ومثلي قوات الدعم السريع في مدينة جدة، يوم السبت، الواقع في 6 أيار/مايو 2023، ويتّمنّ عالياً، الجهود الحثيثة للمملكة العربية السعودية الشقيقة وسميها الدائم والمستمر لإرساء قواعد الحل السياسي في ربوع السودان الشقيق بين مختلف الأطراف، التي ينبغي عليها اغتنام هذه المبادرة، وتحويلها إلى خطوة بناءة وإيجابية في الاتجاه الصحيح على طريق الحل السياسي الشامل، وإبعاد شبح الاقتتال والحرب عن شعب السودان الشقيق وأرضه الطيبة.

وتأكيداً على الحاجة الملحة لوقف الأعمال القتالية والتصعيد العسكري، الذي ألحق ضرراً بالغاً، سواء من ناحية الخسائر البشرية، أو للآفة والمحيوية والاقتصادية، فإنّ الأتحاد البرلماني العربي يُطالب، الأطراف السودانية المعنية بالعمل الجاد والدورب للحفاظ على تماسك الدولة وعمل مؤسساتها الوطنية، فضلاً عن التماون فيما يتعلق بإجلاء الرعايا وإيصال المساعدات الإنسانية للجميع، شُهداً في هذا الصدد، بجهود مجموعة الدول الرباعية وجامعة الدول العربية والآلية الثلاثية، وجميع المساعي الهادفة إلى الحفاظ على وحدة السودان الشقيق، وتحقيق طموحات شعبه العظيم في الأمن والاستقرار، والتقدم والازدهار.

وفي سياق هذه المبادرة العظيمة والجهود النبيلة التي تبذلها مختلف الأطراف على المستوى المحلي والعربي والإقليمي والدولي، فإنّ الأتحاد البرلماني العربي، يُعربُ عن موقفه الداعم والمؤيد، لأي مبادرة تهدف إلى نزع فتيل هذه الأزمة والعودة إلى طاولة المفاوضات لمواصلة الجهود والمساعي السلمية الكفيلة بتجنيب الشعب السوداني الشقيق تعرضه للمزيد من المعاناة، والحفاظ على أمنه، واستقراره، ومقدراته، وثرواته.

محمد ريكان الحلبوسى
رئيس الأتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق



بيروت، 7 أيار/مايو 2023